

الأحقاف ٢٦

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

سورة الأحقاف ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
 أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
 أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۗ إِيْتُونِي بِكِتَابٍ مِمَّنْ
 قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ
 دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ۝ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ
 أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝ وَإِذَا تَنَالُوا

عَلَيْهِمْ اٰتَيْنَا بَيِّنٰتٍ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاؤَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ اَمْ يَقُوْلُوْنَ
 افْتَرٰهُ ۗ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُوْنَ لِيْ مِنْ
 اللّٰهِ شَيْئًا ۗ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُوْنَ فِيْهِ ۗ كَفٰى بِهٖ
 شَهِيدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ ۗ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِىْ مَا
 يُفْعَلُ بِيْ وَلَا بِكُمْ ۗ اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوْحٰى
 اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ قُلْ اَرءَيْتُمْ اِنْ
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهٖ وَشَهِدَ شَٰهِدٌ
 مِّنْ بَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ عَلٰى مِثْلِهٖ فَاَمَنْ وَ
 اسْتَكْبَرْتُمْ ۗ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا
 سَبَقُوْنَا اِلَيْهِ ۗ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوْا بِهٖ فَيَقُوْلُوْنَ

هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى

إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا

عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

خَالِدِينَ فِيهَا ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَ

وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ

أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ

ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ

سَنَةً ۖ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنِّي تُبْتُ

إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا
يُوعِدُونَ ۝١١ وَالَّذِي قَالَ لِيُوالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا
اتَّعَدَنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۖ
وَهُمَا يُسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلِكَ آمِنْ ۗ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ ۗ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝١٢
أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ ۝١٣ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا ۖ وَرَئِيفِهِمْ
أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يظْلَمُونَ ۝١٤ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي
حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ٥٠ وَاذْكُرْ

أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ

النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا

إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥١

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْهِتِنَاءِ فَاثِنًا بِمَا تَعْدُنَا

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٥٢ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ

اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْكُمْ قَوْمًا

تَجْهَلُونَ ٥٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ

رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥٤ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ

رَبِّهَا فَاصْبَحُوا لَا يَرَوْنَ إِلَّا مَسْكِنَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي

الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٥٥ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيهَا إِذْ

مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةٌ ۖ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفِدَتَهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَمْجُدُونَ بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۗ وَكَانُوا
 أَهْلَكْنَا مَا وَكَلَكُم مِّنَ الْقُرْآنِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۗ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۗ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۗ
 وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۗ وَإِذْ
 صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۗ
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا ۗ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
 إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ۗ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۗ
 يَقَوْمَنَا اجْبِئُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ

مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ وَمَنْ لَا
 يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
 لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ قَدِيرٌ ۗ عَلَّمَ
 الْقُرْآنَ ط بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۗ أَلَيْسَ
 هَذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۗ قَالَ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ فَاصْبِرْ ۗ كَمَا
 صَبَرَ أَوْلُوا الْعِزْمِ مِنَ الرَّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ ۗ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ ۗ لَمْ
 يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ۗ بَلَّغْ ۗ فَهَلْ يُهْلِكُ
 إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ۝

أَنبَأَهَا ٣٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

كُتِبَتْهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا
 الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ③
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ④ فَإِذَا
 لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ ⑤ حَتَّى إِذَا
 أَتَخَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَانَ ⑥ فَإِذَا مَتَّأ بَعْدُ وَإِنَّمَا
 فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ⑦ ذَلِكَ ظَلُومٌ
 بِإِشَاءِ اللَّهِ لَا تَنْصَرِمِنْهُمْ ⑧ وَلَكِنْ لِيَبْلُؤْا بَعْضَكُمْ
 بِبَعْضٍ ⑨ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

① ويطوف على ذلك ١٢
 ② ولكن من انصاه بالثبته ويوقف على ذلك ١٢
 ③ وتبينها بقوله ذلك ١٢
 ④ عند التقابل ١٢
 ⑤ من ١٢

يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ٢٠ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِاللَّهِمْ ٢١ وَ

يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ٢٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِن تَتُورُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ٢٣

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ٢٤

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ٢٥

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٢٦ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٧ وَلِلْكَافِرِينَ

أَمْثَالُهَا ٢٨ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ

الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ٢٩ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ ٣٠ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ٣١ وَكَأَيِّنْ مِنْ

قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ٣٢

٢٣٥

أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝١٣ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ

مِّن رَّبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٤

مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن

مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ

وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ه وَأَنْهَارٌ مِّن

عَسَلٍ مُّصَفًّى ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۝ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ

سَقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝١٥ وَمِنْهُمْ مَّن

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٦

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًىٰ وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝١٧

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۝

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ۖ فَأَنْتَ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ

ذِكْرِهِمْ ۝ ١٨ ۖ فَاعْلَمْ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ

لِذَنْبِكَ ۖ وَاللُّمُومِينَ ۖ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثُوبِكُمْ ۝ ١٩ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا

نَزَّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ

وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنْ

الْمَوْتِ ۖ فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ ۝ ٢٠ ۖ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۖ

فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ ۝ ٢١ ۖ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ ٢٢ ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۝ ٢٣ ۖ أَفَلَا

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۝ ٢٤ ۖ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۖ الشَّيْطٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَهُ لَهُمْ ﴿٢٥﴾

ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوْا مَا نَزَّلَ اللهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهُهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ

اللهُ وَكَرَهُوْا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ؕ أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ

اللهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنٰكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ

بِسِيمَتِهِمْ ؕ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ؕ وَاللهُ يَعْلَمُ

أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ

مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۖ وَنَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٠﴾ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوْا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَشَاقُوْا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۚ لَنْ

يَظُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا

تُطِئُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمَةِ ۗ وَأَنْتُمْ

الْأَعْلُونَ ۗ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٢٥﴾

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ

تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْئَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٢٦﴾

إِنْ يَسْئَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبُخْرٍ أَخْضَانَكُمْ ﴿٢٧﴾

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۗ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۗ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا

يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۗ

وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا
يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝٤

سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ (٢٨) (١١١) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢ وَيُنصِرْكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيمًا ۝٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝٤ وَ لِلَّهِ

جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۝٦ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَدَّتِ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝٧ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْءِ ٦ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ٧ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٨

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٩ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٠

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١١ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ١٢ وَتَتَّبِعُوهُ بِكُرْبَةٍ وَأَصِيلًا ١٣

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١٤ فَمَنْ بَكَثَ فَإِنَّمَا يَبْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ ١٥ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فسيؤتيه أجراً عظيماً ١٦ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ

مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ

مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ

بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝۱۱

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنَ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزِينَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ

وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝۱۲

وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝۱۳ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَّحِيمًا ۝۱۴ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ

إِلَىٰ مَعَانِمِ لِنَأْخُذْهَا ذُرُونًا نَتَّبِعْكُمْ ۚ

يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا

كَذٰلِكُمْ قَالَ اللّٰهُ مِنْ قَبْلُ ۗ فَسَيَقُولُونَ بَلْ

تَحْسُدُوْنَآءَ بَلْ كَانُوْا لَا يَفْقَهُوْنَ اِلَّا قَلِيْلًا ۝١٥

قُلْ لِلْمُخَلَّفِيْنَ مِنَ الْاَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ اِلَىٰ

قَوْمِ اَوْلٰى بِاِسِّ شَدِيْدٍ تُقَاتِلُوْنَهُمْ اَوْ يُسْلِمُوْنَ ۗ

فَاِنْ تُطِيعُوْا يُوْتِكُمْ اللّٰهُ اَجْرًا حَسَنًا ۗ وَاِنْ

تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا

اَلِيْمًا ۝١٦ كَيْسَ عَلٰى الْاَعْمٰى حَرْجٌ وَّلَا عَلٰى الْاَعْرَجِ

حَرْجٌ وَّلَا عَلٰى الْمَرِيْضِ حَرْجٌ ۗ وَمَنْ يُطِِعِ اللّٰهَ

وَرَسُوْلَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا

الْاَنْهَارُ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا اَلِيْمًا ۝١٧

لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ يُبَايِعُوْنَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ فَاَنْزَلَ

السَّكِيْنَةَ عَلَيْهِمْ وَاثَابَهُمْ فَتَحًا قَرِيْبًا ۝١٨ وَمَغَانِمَ

الْاَنْصٰبِ

كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①
 وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ
 لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ
 آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ③ وَلَوْ قَتَلْتُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَالِدَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا بَرَأْتُم لَأَيُّهَا
 وَلَا نَصِيرًا ④ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ⑤ وَهُوَ
 الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ⑥
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑦ هُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ

مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ ٥ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطُؤُهُمْ
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ لِيَدْخُلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٦٥ ۖ إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَانزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٦٦
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۗ لَتَدْخُلَنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۖ مُحَلِّقِينَ
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ۖ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ٦٧

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿۳۸﴾

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا لِّسَبِّهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَ

مِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۗ كَذَرْتُمْ أَخْرَجَ شَطَطَهُ فَازْرَأَهُ

فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاءَ

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿۳۹﴾

رُكُوعًا ۲

(۲۹) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (۱۰۶)

آيَاتُهَا ۱۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ

مَعَانِقَهُ ۗ إِنَّهُ بِالنَّاسِ خَبِيرٌ

﴿۴۰﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ①

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ

لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُصُّونَ أَصْوَاتَهُمْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ لِتَتَّقُوا ③ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ④

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ⑤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ

فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَى

مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ⑦ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولًا

اللَّهُ ط لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ط
 أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ٥ فَضَلَّ مِّنَ اللَّهِ وَ
 نِعْمَةً ط وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ، فَإِنْ فَاءَتْ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا، إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٍ مِّنْ نِّسَاءِ عَلَيَّ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ

وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ط

بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَ مَن

لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ١١ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ

بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ط وَاتَّقُوا اللَّهَ ط إِنَّ

اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّا كَرَّمَكُم عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْسَمُ ط

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ١٣ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ط وَإِنْ تُطِيعُوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلْتِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ط

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ط أُولَئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِيَدَيْكُمْ ط

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ط

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ يَسْتَوْنَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْكُمُوا ط قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ؕ

بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

(٥٠) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٣٣)

رُوعَاتُهَا ٣

أَبَاتُهَا ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق ١ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ٢ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ

عَجِيبٌ ٣ ءِإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ٤ ذٰلِكَ رَجْعٌ

بَعِيدٌ ٥ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ٦

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ٧ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ٨ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ

فُرُوجٍ ٩ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ١٠

تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ١١ وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَبْتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ لَبِغْتِ لَهَا طَلْعٌ تَضِيدٌ ١٠
 رَزُقًا لِلْعِبَادِ ٧ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ط كَذَلِكَ
 الْخُرُوجُ ١١ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ
 وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ
 الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ط كُلُّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ فَحَقَّ وَعَبِيدٌ ١٤
 أَنْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ط بَلْ هُمْ فِي لُبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تُوَسْوِسُ
 بِهِ نَفْسَهُ ١٦ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٧
 إِذْ يَتَلَفَّى التَّتَلَّقِينَ عَنِ الْبَيْتِ وَعَنِ الشِّمَالِ
 قَعِيدٌ ١٨ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَتِيدٌ ١٩ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ط ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ط ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ

وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا

عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ

قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَثَاءٍ لِلَّخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ٢٥

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ

الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِيبُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَ لَكِن

كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَىٰ

وَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ

لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ

هَلِ امْتَلَأَتْ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣٠ وَأَزْلَفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ

لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ

وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودِ ٣٢ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ٣٦ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرَ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ۗ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَّغْوٍ ٣٨ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٤٠ وَاسْتَمِعْ
 يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۗ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَحْنُ
 نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ٤٣ يَوْمَ تَشَقُّقُ
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ۗ ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ ٤٥

(٥١) سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ (٤٤)

كُتِبَتْ فِي ٣

أَنْهَا ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَةُ ذُرْوًا ١ ۖ فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا ٢ ۖ فَالْجُرِيَتْ
يُسْرًا ٣ ۖ فَالْمَقْسَمَتِ أَمْرًا ٤ ۖ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ
لصَادِقٍ ٥ ۖ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٦ ۖ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ
الْحُبكِ ٧ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٨ ۖ يُؤْفِكُ عَنْهُ
مَنْ أُوْفِكَ ٩ ۖ قَتَلَ الْخَرِصُونَ ١٠ ۖ الَّذِينَ هُمْ فِي
عَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ ۖ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ١٢ ۖ
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٣ ۖ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ۖ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ ۖ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥ ۖ اخِذِيْنَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۖ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝^{١٣} كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْبَلِّ
 مَا يَهْجَعُونَ ۝^{١٤} وَإِلَّا سَحَارِهِمْ يُسْتَغْفَرُونَ ۝^{١٥} وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝^{١٦} وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِّلْمُوقِنِينَ ۝^{١٧} وَفِي أَنْفُسِكُمْ ۝^{١٨} أَفَلَا تَبْصُرُونَ ۝^{١٩} وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝^{٢٠} فَوَرَبِّ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ۝^{٢١} هَلْ
 آتَاكَ حَدِيثٌ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝^{٢٢} إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۝^{٢٣} قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝^{٢٤}
 فَرَأَىٰ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝^{٢٥} فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝^{٢٦} فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۝^{٢٧} قَالُوا لَا
 تَخَفْ ۝^{٢٨} وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ ۝^{٢٩} فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝^{٣٠} قَالُوا
 كَذَلِكَ ۝^{٣١} قَالَ رَبُّكِ طَرَانَةٌ ۝^{٣٢} هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝^{٣٣}